

بحار الأنوار

[123] الناطقون الصادقون المؤمنون (1) الهادون الفاضلون، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن النجوم في السماء أمان من الغرق، وأهل بيتي أمان لامتي من الضلالة في أديانهم، لا يهلكون ما دام منهم من يتبعون هديه وسنته، أما إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال: من أراد أن يحيى حياته، ويموت مماتاً، وأن يسكن جنة عدن التي وعدني ربي (2) وأن يمسك قضيباً غرسه بيده وقال الله: كن فكان، فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام، وليوال وليه، وليعاد عدوه، وليتول ذريته الفاضلين المطيعين من بعده، فإنهم خلقوا من طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي، فويل للمكذابين بفضلهم من امتي، القاطعين فيهم صلتني، لا أنالهم الله شفاعة (3). 48 - ما: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن أحمد بن القاسم الكفاني، عن عباد بن يعقوب، عن موسى بن عثمان الحضرمي (4) عن الاعمش عن مورك العجلي قال: رأيت أبا ذر آخذاً بحلقة باب الكعبة وهو يقول: من عرفني فأنا جندب، وإلا فأنا أبو ذر الغفاري، برح الخفاء، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثل باب حطة يحط الله بها الخطايا (5). بيان: في القاموس: برح الخفاء كسمع: وضع الأمر. 49 - يفي: ابن المغازلي في عدة أحاديث منها باسناده إلى بشر بن الفضل قال: سمعت الرشيد (6) يقول: سمعت المنصور يقول: حدثني أبي عن أبيه عن ابن _____ (1) في المصدر: المنتصبون. المرتضون خ ل. (2) في المصدر: وإن يسكن الجنة التي وعدني ربي. (3) تفسير العسكري: 227. (4) في المصدر: أخبرنا محمد يعني المفيد عن أبي بكر محمد بن عمر عن علي بن العباس عن ابن عثمان الحضرمي. (5) أمالي الطوسي: 94، فيه، يحط به الخطايا. (6) في المصدر: الرشيد يقول: سمعت المهدي يقول: سمعت المنصور. _____